مجلة الريادة للبحوث والأنشطة العلمية
Al-Riyadah Journal For Researches And Scientific Activities
العدد التاسع
March 2024 مارس

مقومات الجذب السياحي الطبيعي في منطقة وسط الجبل الغربي من ليبيا

د. عمر خليفة ضو مصباح
كلية الآداب والتربية – جامعة صبراتة . قسم الجغرافيا ونظم المعلومات الجغرافية
o.daw2011@hotmail.co.uk

المستخلص

تعد السياحة البيئية من أفضل أنواع السياحة، لأنها تحافظ على نظافة الطبيعة، وفي ذات الوقت تعطي فوائد للشركاء في العملية السياحية.

يهدف هذا البحث إلى التعرف على السياحة البيئية وأبرز مميزاتها ومقومات الجذب السياحي وإيجابيات استثماره وتتجسد أهمية البحث في كون أن السياحة البيئية ترفع من مستوى الدخل المحلي، وتحسن خصائص البيئية، وتطور البنى التحتية والمراكز السياحية وتحول دون تدمير المنظومة، وخلص البحث إلى أن الجبل الغربي يزخر بالعديد من المقومات الطبيعية، فضلاً عن المناظر الخلابة والطقس اللطيف وهذه تعد من المغريات الجاذبة للسياحة.

الكلمات المفتاحية: السياحة البيئية . مقومات الجذب السياحي، الاستثمار السياحي، التخطيط السياحي.

Abstract

Environmental tourism is one of the best tourism because it preserves the cleanliness of nature and at the same time gives benefits to partners in the tourism process.

This research aims to identify eco-tourism, highlight its advantages, elements of tourist attraction, and embody the importance of research in the fact that eco-tourism raises the level of local income improves the characteristics of the environment, develops infrastrastructure angpdhm hgau,fb d tourist centers, and prevents the destruction of the environment, develops infrastructure and tourist centers, and prevents the destruction of the environmental system.

The research concluded that the western Mountain is replete with many the natural elements, as the picturesque landscapes and weather, are among the temptations that attract tourism.

المقدمة:

تعد السياحة من النشاطات الضرورية لحياة الشعوب بسبب اثارها المباشرة على القطاعات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للمجتمعات ، كما ان العائدات الاقتصادية للسياحة مهما كانت حقيقية وهامة فإنها اتشكل المعيار الوحيد الذي يعتمد عليه قرار تشجيع هذا النشاط ، فالسياحة في العصر الحديث لم تعد نتاجا للظروف والرغبات الطارئة او انها مجرد انتقال الافراد من بلد الى اخر بقدر ماهي ظاهرة إنسانية وحاجة اجتماعية أساسية في ضوء تعقد ظروف الحياة وتشابكها، بالإضافة الى ذلك فأنها يمكن ان تكون موردا أساسيا تعتمد عليه كثير من الدول في بناء اقتصادها، وتعتبر البيئية أفضل الأنماط السياحية لكونها سياحة نظيفة ومستديمة، واستثمارها بالشكل الأمثل يعود بالنفع على جميع الأطراف المشاركين في العملية السياحية. كما أن أهميتها تتجلى في زيادة إيرادات المجتمع المحلي، وتحسين البيئة وتنمية البني التحتية وتطوير المزارات السياحية، والحيلولة دون أستخدمها في تشويه المناطق السياحية وتلوث المياه والهواء، لذلك لابد من رسم الخطط والاستراتيجيات المبنية على واقع المقومات السياحية وتأمين تنمية هذا القطاع بالطرق السليمة والمناسبة التي تضمن المحافظة على المقومات السياحية والحصول على أكبر قدر من الفوائد الاقتصادية والاجتماعية والبيئية التي تقلل من الاثار السلبية الناجمة عن التنمية السياحية. وتمتلك المنطقة الوسطى من الجبل الغربي العديد من المقومات السياحية الطبيعية كالأودية والعيون والنباتات الطبيعية، فضلاً عن المناظر الخلابة والأجواء المريحة التي تمنح السياح فرصاً لممارسة ما يدور في خاطره من نشاطات ترفيهية.

مشكلة البحث:

تنبثق مشكلة البحث من أن السياحة البيئية واحدة من أهم الأنماط السياحية المستثمرة في العالم، وكون أن الجبل الغربي يزخر بالعديد من المقومات السياحية والتي تكون ملائمة لممارسة الأنشطة الترفيهية، فضلاً على إن السياحة البيئية تتصدر مركزاً مهماً في اقتصاديات دول العالم، **وعليه فإن مشكلة البحث تتمحور في طرح التساؤلات الآتية.**

1- هل عناصر البيئة في وسط منطقة الجبل الغربي تعد مشجعة على الجذب السياحي؟

2- هل هناك علاقة بين مقومات الجذب السياحي البيئي واعداد الوافدين لمنطقة البحث لغرض السياحة والترفيه؟

3- هل عمر السياح له دور في تنمية السياحة البيئة في منطقة البحث؟

4- هل يتأثر النشاط السياحي بقواعد السياحة البيئة في منطقة البحث؟

5- هل هناك علاقة بين السياحة البيئة والوعي السياحي في منطقة البحث؟

فرضيات البحث: -

تمكن فرضيات البحث في الآتي: -

1- للسياحة البيئية دور مهم في تنمية مقومات الجذب السياحي الطبيعي في منطقة الجبل الغربي

2- توجد علاقة بين أعداد السواح ومقومات الجذب السياحي البيئي في منطقة البحث

3- يؤدي العمر دور في تنمية السياحة البيئية في المنطقة.

4- يتأثر النشاط السياحي البيئي بتطبيق قواعد السياحة البيئية

5- هناك علاقة بين السياحة البيئية وزيادة الوعي السياحي البيئي في منطقة البحث.

أهمية البحث:

تتجلي أهمية البحث في كون أن السياحة البيئية تعد من أهم أنماط السياحة الحديثة في العالم، نظرا لما توفره من فوائد جمة لجميع المشاركين في العملية السياحية، حيث أن الاستثمار الأمثل لمقومات الجذب السياحي الطبيعي في منطقة وسط الجبل الغربي يحفز المخططين على وضع تصورات في مجال السياحة البيئة، كما أن نتائج البحث ستكون مرجعاً للباحثين وأصحاب القرار، وفى ذات الوقت يضع تصوراً لوضع خطط تنموية لإقليم الجبل الغربي.

أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلى تحقيق الآتي: -

1- التعريف بأهمية السياحة البيئية.

2- إبراز مميزات السياحة البيئية على مختلف الأصعدة البيئية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية

3- تحديد مقومات الجذب السياحي الطبيعي في منطقة وسط الجبل الغربي وما تتمتع به من مقومات سياحية متعددة ومتنوعة.

4- استثمار ايجابيات السياحة البيئية في منطقة البحث

5- تأصيل الوعي بأهمية السياحة البيئية في منطقة البحث.

منهجية البحث: يعتمد البحث على:

1- المنهج الوصفي: -

ووظف في وصف مقومات السياحة البيئية في منطقة الجبل الغربي.

2- المنهج الاحصائي: -

استخدام في تجميع البيانات وتنظيمها وتبويبها وتحليلها وتفسيرها.

حدود منطقة البحث

تقع منطقة البحث فلكياً بين دائرتي عرض 10 . 28 ْ. 15 . 32 ْ شمالاً، وخطي طول 53 .11 ْ . 34 .12 ْ شرقاً، وجغرافياً تقع في شمال غرب ليبيا حيث يحدها من الشمال والشمال الشرقي الزاوية وترهونة ومن الشرق مصراته وسرت والجفرة، ومن الغرب نالوت ومن الجنوب وادي الشاطئ خريطة (1)

خريطة (1)

موقع منطقة البحث

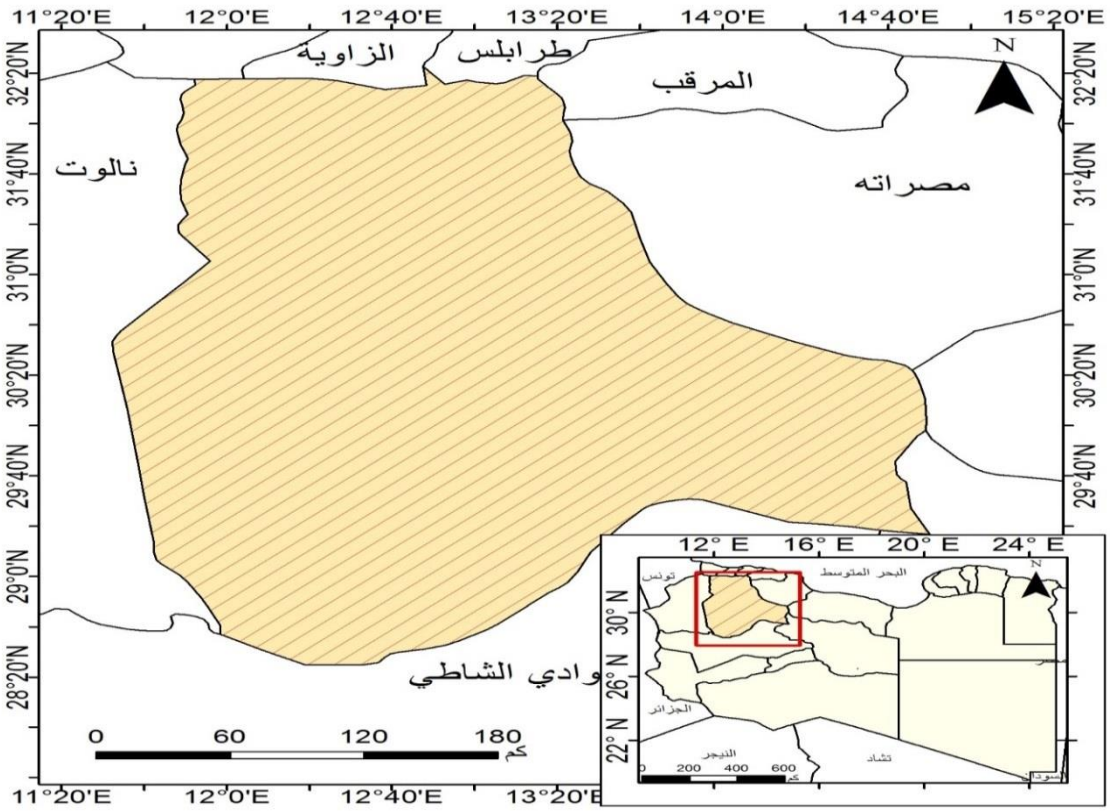

1 المصدر: الأطلس الوطني، مصلحة المساحة، طرابلس،1978م ص34

مصطلحات ومفاهيم البحث

إن تحديد المفاهيم والمصطلحات العلمية أمر ضروري في البحث العلمي، فكلما اتسم المصطلح بالدقة والوضوح سهل على القراء إدراك المعاني والأفكار التي يريد الباحث التعبير عنها، لذا فان تحديد المفاهيم والمصطلحات من الأمور والخطوات المنهجية الأساسية في أي بحث ودراسة مهما كان اختصاصها واتجاهها.

1- **السياحة:** وهي أنشطة الأفراد المسافرين والمقيمين في أمكنة خارج مواطنهم أو بيئاتهم المعتادة لمدة لا تزيد عن سنة لقضاء أوقات الفراغ أو بعض الأعمال.

2- **البيئة:** هي الإطار الذي يعيش فيه الانسان ويمارس فيه علاقاته وأنشطته الإنتاجية والاستهلاكية المختلفة، ويؤدي إلى حصول تغيرات بيئية واسعة لها سلبياتها وإيجابياتها(2).

3- **السياحة البيئية:** وهي التي تمارس في المناطق الطبيعية لأغراض الترفيه وزيادة المعرفة(3)

الدراسات السابقة

من اهم الدراسات التي تناولت موضوع البحث:

1 . دراسة عوض (2018) والتي خلصت الى ان لكل مقوم من المقومات الطبيعية دور مهم يمكن ان يساهم في تنمية وتطوير النشاط السياحي ،حيث تبين ان المناخ من المقومات الطبيعية الجيدة للاستثمار السياحي طول العام ، فقد نجم عن تباين المناخ في ظهور أماكن ذات مناخ ملائم للنشاط السياحي الفصلي ، وأماكن ذات نشاط سياحي دائم ، وان الاهتمام بالسياحة الداخلية والنهوض بها من خلال الاهتمام بأماكن الإقامة ومستوى الخدمات ، وتطوير أنشطة سياحية تتناسب مع المعطيات الموجودة ومعالجة فترات الانخفاض السياحي على مدار السنة، باستخدام أنماط سياحية جديدة للنشاط السياحي بدلا من الاعتماد على نوع واحد بحيث يتم استغلال المقومات الطبيعية في ادخال وتطوير وجذب أنماط سياحية مرغوبة كالسياحة الريفية والعلاجية(4).

2 . دراسة قصودة، (2004) والتي تناول فيها المقومات الطبيعية والبشرية للسياحة بمدينة صبراتة الساحلية ومدينة يفرن الواقعة في الجبل الغربي ومدينة غدامس الصحراوية، كما قام بتقييم خدماتها السياحية الأساسية والفرعية والمكملة (5).

3 ـ دراسة العمامي، (2005) التي تناولت فيها التخطيط السياحي من وجهة نظر جغرافية، كما قامت بعرض المقومات الطبيعية والبشرية في ليبيا واوضحت مدى الحاجة الى تخطيطها وإقامة مشاريع التنمية السياحية عليها، وبينت ان معظم مناطق العرض السياحي في ليبيا تعاني من قصور في الخدمات ومرافق الايواء.(6)

4 . دراسة عمران، (2013) والتي تناولت المقومات الطبيعية والبشرية في مدينة يفرن حيث خلصت الى ان المدينة تتمتع بإمكانيات سياحية متنوعة بما في ذلك المقومات الطبيعية والبشرية وخدمات سياحية ضئيلة نسبيا ومتفاوتة من جهة لأخرى، وان دعم الخدمات السياحية وتطويرها يساهم في توفير فرص العمل الى جانب تنشيط حركة السياحة كونها نشاط اقتصادي يدفع بعجلة الدخل القومي (7).

محاور البحث:

أولاً: الموقع الفلكي والجغرافي وتأثيرهما على النشاط السياحي في منطقة وسط الجبل الغربي.

يعد الموقع الفلكي والجغرافي أحد المقومات الجغرافية الطبيعية الرئيسة التي تؤثر في نشوء السياحة البيئية وتطويرها لأي منطقة أو إقليم فهو له دور في تحديد نوع المناخ والنباتات الطبيعية والحيوانات البرية، وهذا ينشط السياحة البيئية وينميها. (8)

ويقصد بالموقع الفلكي موقع المكان بالنسبة لخطوط الطول ودوائر العرض، فهو يحدد الخصائص الطبيعية والمستوي الحضاري والأنشطة الاقتصادية السائدة ومنها النشاط السياحي[9]، ويعد الموقع الفلكي من أهم عناصر الجذب الطبيعي للسياحة ،فهو له أثر في تحديد نوع المناخ والنباتات والحيوانات البرية ،إذ يعد الموقع عاملاً اساسياً في السياحة الناجحة المناخ ويكون النشاط السياحي في كل فصول السنة.(10)

تقع منطقة وسط الجبل الغربي في مكاناً عالياً في المنطقة الشمالية الغربية من ليبيا فهي تمتد لمسافة 500 كم تقريباً، وتشغل مساحة تقدر بنحو 4660 كم ويرتفع فجائياً من الجهة الشمالية وتفصله عن البحر منطقة سهل الجفارة.

تقع منطقة البحث على طول امتداد الحافة الشمالية من الجزء الأوسط من الجبل الغربي المسماة محلياً بجبل غريان ،وتمتد جنوبا في نطاق القلعة والحماده الحمراء ،ويعد جبل غريان قسماً من أقسام جبل نفوسة الذى يبلغ متوسط ارتفاعه 725 متر تقريباً فوق مستوى سطح البحر ،ويزداد الارتفاع

من حافة الجبل للجنوب ،حيث يصل في منطقة الكليبة في منطقة غريان إلى780 متر و في يفرن يتراوح من 700– 800 متر ويقل ناحية الجنوب حتي يصل إلى 500 متر في مزدة، إن منطقة البحث تتباين في طبيعتها المورفولوجية فهناك التلال والسهول ،كما ان المنطقة أثرت فيها عوامل التعرية والنحت.

فالجبل حدد نوع المناخ وأشكال النباتات، وهذه العناصر تعد مقومات سياحية فالموقع الجيد عامة يساعد على تنمية النشاط السياحي من خلال جذب أعداد من السائحين (11)

ثانيا: الأشكال الأرضية:

تتباين منطقة البحث في طبيعتها المورفولوجية بين تلال وسهول ،حيث تعرف المنطقة الممتدة من الحدود التونسية و بالقرب من يفرن جبل غريان. كما يطلق على الانحدارات الخفيفة ذات الارتفاع الذى لا يتجاوز 200 متر بقدم الجبل ،ويتسم السطح بكونه اقرب إلى الانبساط ،ولا يقطع امتداده إلا بعض مجاري الأودية الموسمية ،كوادي زارت وزقوط وأبو شيبة والصواخ وغان والواعر وغيرها (12)، وهناك واجهة الجبل وترتفع عن سطح البحر من (700 – 800 متر) وتشرف على سهل الجفارة بسفوح أو جروف شديدة الانحدار مقطعة بالأودية (13) مثل وادي زارت ووادي الرجبان ،وادي المجنين (14) ،ويعرف سطح الجبل أو ظهره عند إقليم القبلة في الجنوب والجزء الواقع خلف الحافة الشمالية في الشمال وارتفاعه يتراوح من 500 – 800 متر عن مستوى منسوب سطح البحر (15)، وأهم ما يميز سطحه انبساطه العام في شكل درجات يفصل بينها حافات انتقالية **الاولي:** ارتفاعها من(500 – 600) متر وتضم كل أجزاء السهل ،**والثانية** : ترتفع عن سابقتها بنحو 200 متر ،وفيها تظهر المنطقة في صورة وادى متسع متموج تتجه روافده شرقاً ،وتبرز فيها بعض القباب ،**والثالثة** : وهي أعلى جزء من الجبل وارتفاعها يتراوح من 800 – 900 متر ،وتبدو على هيئة سهل داخلي متسع تبرز من خلاله أعلى القمم الجبلية بالجبل ،وتتكون من كتل من الرواسب الخشنة والحصي وقطع الصخور ،وانحداراتها غالباً ما تتجاوز (20 %) (16) ،وهناك القبلة وانحدارها يكون تدريجياً من الغرب إلى الشرق ثم تنحرف نحو الشمال الشرقي ،وأخيراً هناك نطاق الحماده الحمراء ويظهر على هيئة سلاسل من القور والتلال المنبسطة إلى أعلى ،وتمثل بقايا تعرية السطح الهضبي القديم ،وارتفاعه لا يزيد على 50 متر فوق منسوب الحمادة الحمراء (17)

ثالثا: المناخ:

يعرف المناخ بأنه المتوسط العام لأحوال الطقس المحسوب لمكان ما خلال مدة طويلة.

- الحرارة: تعد من أهم عناصره؛ فهي تؤثر في توزيع مختلف مظاهر الحياة، إضافة إلى كونها تؤثر في عناصر المناخ الأخرى، ومن فصل لأخر ويتوقف عليها توزيع الضغط الجوي الذى يتحكم في توزيع الرياح ونظام هبوبها.(18) إن المياه تتبخر من المسطحات المائية وأن المطر أيضاً يتوقف عليها الندى والصقيع والبرد والضباب ،إضافة إلى أنها تتأثر بعوامل عدة أهمها دوائر العرض وتوزيع اليابس والماء ونوع سطح الأرض ،وهذا له أثر كبير على درجة حرارة المنطقة ،فمن المعلوم إنه بالارتفاع 150 متراً فوق مستوى سطح البحر يحصل انخفاض بمقدار درجة مئوية واحدة ،لهذا يوجد اختلاف في درجات الحرارة بين بعض محطات المنطقة نتيجة للارتفاع.

جدول (1) **المعدلات الشهرية والسنوية لدرجة الحرارة (مئوية).**

البيان	يناير	فبراير	مارس	ابريل	مايو	يونيو	يوليو	اغسطس	سبتمبر	اكتوبر	نوفمبر	ديسمبر	المعدل السنوي
يفرن	9.4	10.8	13.5	17.5	22.1	26.0	27.8	28.1	26.6	21.6	20.3	19.9	19.4
مزدة	10.3	11.7	15.5	19.2	24.2	27.5	29.7	29.4	27.2	23.3	16.6	11.2	20.4
الرجبان	8.5	8.8	12.9	16.5	20.4	24.4	26.6	26.6	24.3	20.2	14.1	9.6	17.8
الزنتان	8.8	9.1	11.5	15.4	14.5	23.4	26.2	27.1	25.5	22.3	17.2	11.8	18.1
غريان	9.3	10.3	13.3	16.7	21.3	25.5	27.0	27.4	25.1	21.6	15.4	10.7	18.6
المتوسط العام	9.2	10.1	13.3	13.3	21.6	25.3	27.4	27.7	36.4	21.8	16.7	10.8	18.9

المصدر: بيانات الأرصاد الجوية

يظهر من تحليل محتويات الجدول (1) أن درجات الحرارة تتباين في توزيعها من منطقة إلى أخرى، فالمعدل في يفرن يبلغ 19.4 م° وفي مزدة 20.4م° وفي الرحيبات 17.8 م° وفي الزنتان 18.1م° وفي غريان18.9م°، ويعد شهر أغسطس احر الشهور إذا تتراوح درجات الحرارة من 26.6-29.4م°.

- **الرطوبة:** تعرف الرطوبة بأنها حالة الجو فيما يتعلق ببخار الماء الذي يحتويه، وتقدر الكمية بالنسبة، والرطوبة المطلقة أو الكلية هي مقدار ما يشتمل عليه حجم معين من الهواء من بخار الماء، ويعبر عنها بالغرامات في المتر المكعب، والرطوبة النسبية هي نسبة الرطوبة الفعلية التي يتشبع الهواء منها في درجة حرارة معينة (19).

ومن خلال الاطلاع على البيانات الوردة في الجدول (2) يتضح أن الرطوبة ترتفع خلال فصل الشتاء، وهذا يتزامن مع موعد هطول الأمطار وانخفاض درجات الحرارة ويتراوح المعدل السنوي من62% إلى73% وأكثر الأشهر رطوبة شهر يناير حيث يتراوح من61% –72% بينما أقل الأشهر رطوبة شهر مايو إذا يتراوح من38%–53%.

جدول (2) المعدلات الشهرية والفصلية والسنوية للرطوبة النسبة (%) في منطقة البحث للمدة من 1995 – 2005 م

البيان	يناير	فبراير	مارس	ابريل	مايو	يونيو	يوليو	اغسطس	سبتمبر	اكتوبر	نوفمبر	ديسمبر
يفرن	67	61	57	50	45	43	43	46	52	56	56	65
مزدة	66	66	62	58	53	53	52	53	57	60	60	69
الرجبان	61	61	56	48	38	38	41	42	49	54	54	62
الزنتان	72	72	66	56	50	48	48	53	62	66	65	73
غريان	66	66	62	55	50	48	48	49	56	57	57	64
المعدل العام	68.4	65.2	60.6	53.4	42.2	46	48	46.8	55.2	68.9	58.4	66.6

المصدر: بيانات الأرصاد الجوية

– **الرياح:** تهب الرياح على منطقة البحث الرياح الشمالية الغربية الممطرة شتاءً ،والشمالية الشرقية الجافة صيفاً ،وتهب كذلك رياح القبلي ويكون هبوبها من الجنوب في أواخر فصل الربيع وأوائل فصل الصيف ،وتكون محملة بالرمال والغبار والأتربة (20)، أما في فصل الصيف فيسود نطاق من الضغط المنخفض المتكون على غرب أسيا فيؤدي إلى هبوب الرياح من الجنوب والجنوب الغربي ، حيث تصل سرعتها إلى 7.46 عقده في الساعة ،وهي تتميز بالحرارة والجفاف وتكون مصحوبة بحبيبات من الأتربة والطين وعموماً يتراوح المعدل العام من8.0 عقده في الساعة في شهر يونيو إلى 9.1 عقده في الساعة في شهر أبريل. أما على مستوى المناطق فإن المعدل ادناه سجل في شهر أكتوبر حيث سجل4.8 عقده ساعة في مزدة وأعلاه في محطة الزنتان في شهر إبريل 10.5 عقده في الساعة جدول(3).

جدول (3) المعدلات الشهرية والسنوية لسرعة الرياح بالعقدة في منطقة البحث للمدة من 1995 – 2005 م

البيان	يناير	فبراير	مارس	ابريل	مايو	يونيو	يوليو	اغسطس	سبتمبر	اكتوبر	نوفمبر	ديسمبر
يفرن	8.4	8.8	8.9	9.3	9.2	8.5	7.9	7.6	7.8	8.0	8.0	8.1
مزدة	6.1	6.1	6.5	7.1	6.7	6.0	5.1	4.9	5.4	4.8	5.2	6.0
الرجبان	7.9	8.2	8.4	9.2	9.3	8.7	8.3	8.2	8.8	7.8	8.3	8.8
الزنتان	9.3	9.4	9.47	10.5	10.0	8.9	8.5	7.7	8.1	7.5	8.8	9.8
غريان	9.3	9.0	9.0	9.4	9.9	8.0	7.1	6.9	7.7	7.8	8.7	8.7
المعدل العام	8.2	8.3	8.4	9.1	8.8	8.0	7.3	7.0	7.3	7.1	7.8	8.2

المصدر: بيانات الأرصاد الجوية

– **الأمطار** : تتباين الأمطار في كمياتها وأوقات هطولها حيث تقل كلما اتجهنا من شمال المنطقة إلى جنوبها بسبب التباين في الارتفاع واختلاف اتجاه المنحدرات وامتدادها، حيث يتضح عند مقارنة المعدل السنوي للمطر في المدن الواقعة على السفوح الجنوبية، بالمدن الواقعة على السفوح الشمالية يظهر أن المعدل السنوي للمطر يكون في غريان304.9 ملم وهي تعد أغزر مناطق الدراسة من حيث كميات الامطار، أما في محطة يفرن فيصل المعدل إلى 220.5 ملم، بينما تقل المعدلات جنوبا، في محطة مزدة 77.5 ملم، ويمثل فصل الخريف البداية الفعلية لهطول الأمطار على المنطقة ويتضح ذلك من خلال معدل الهطول في هذا الفصل فمعظم أمطار الخريف تهطل في شهري أكتوبر ونوفمبر. جدول(4)

جدول (4) المعدلات الشهرية للأمطار على منطقة البحث للمدة من 1995 – 2005 م

البيان	يناير	فبراير	مارس	ابريل	مايو	يونيو	يوليو	اغسطس	سبتمبر	اكتوبر	نوفمبر	ديسمبر	المعدل العام
يفرن	53.3	37.0	38.4	14.9	10.8	2.2	0.4	3.3	3.9	24.3	27.0	5.0	220.5
مزدة	6.9	8.2	12.9	6.0	6.7	8.1	0.5	1.6	6.0	8.8	5.3	6.5	77.5
الرجبان	32.1	57.2	40.4	6.7	3.1	4.5	0.0	2.2	13.8	19.8	10.7	28.1	218.6
الزنتان	41.4	43.3	41.5	9.5	3.3	1.6	0.1	0.6	10.0	17.6	18.0	321.9	219
غريان	68.1	51.4	40.4	22.3	14.0	3.9	0.1	1.0	9.2	15.4	30.9	48.2	304.9
المعدل العام	207.1	192.1	173.6	59.4	39.7	20.3	1.0	8.7	42.9	85.9	91.9	220.7	208.1

المصدر: بيانات الأرصاد الجوية

رابعاَ: المناخ وعلاقته بالسياحة: –

إن تأثير المناخ يتباين حسب قرب المكان من البحر أو ارتفاعه عنه ،وحسب فصول السنة ،والظروف المناخية هي التي تحدد الموسم السياحي، ومن أبرز العناصر المناخية المؤثرة على الأنشطة السياحية درجة الحرارة والأمطار والرطوبة النسبية والتبخر والرياح، إذ يلاحظ وجود اختلاف كبير في الظروف المناخية في منطقة وسط الجبل الغربي ،وهذا يعود إلى الارتفاع عن سطح البحر والتنوع في أشكال سطح الأرض؛ فالتباين في الظروف المناخية يؤثر في السياحة في المنطقة ،وفي هذا السياق وضع العلماء قرائن عدة لراحة الانسان وانزعاجه ،بالاعتماد على درجة الحرارة والرطوبة النسبية، ويعد ثوم (Thom) من ابرز الذين حددوا درجة راحة الانسان في ظل ظروف مناخية معينة ،كم حدد ثوم المناطق المناخية الحيوية الجاذبة للسياح وقد صنف مستويات الراحة بالاعتماد على درجة الحرارة والرطوبة النسبية في ثمانية أصناف جدول (5).

جدول (5) دليل الحرارة والرطوبة والشعور بالراحة لدى الانسان طبقا معادلة ثوم.

القيم(THI (DI	نوع الراحة
دون 10	انزاع شديد
10 –أقل من15	انزعاج متوسط
15 – أقل من 18	راحة نسبية
18 – أقل من 21	راحة تامة
21 – أقل من 24	راحة نسبية من ((10%- 50% من الناس يشعرون بعدم الراحة
24 – أقل من 27	راحة نسبية ((10%- 50% من الناس يشعرون بعدم الراحة عند قيمة 26 للقرينة
27 – أقل من 29	انزعاج شديد
فوق 29	اجهاد كبير وخطير على الصحة

المصدر: على موسي حسن، المناخ والسياحة، ط1، دار الانوار للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق ،1997، ص 68-69.

جدول (6) قيمة الراحة وفق معادلة ثوم بمنطقة وسط الجبل الغربي

ومن خلال تطبيق معادلة (ثوم) على منطقة البحث، وفقاً للبيانات الواردة في الجدول (6) يتبين:

الاشهر	معدل درجة الحرارة العظمي(م°)	معدل الرطوبة الصغرى (%)	دليل الحرارة والرطوبة (THI)	رموز نوعية الراحة (THI*)
يناير	9.3	68.4	10.1	انزعاج متوسط
فبراير	10.3	65.2	10.9	انزعاج متوسط
مارس	13.3	60.6	13.5	إنزعاج متوسط
ابريل	16.7	53.4	16.3	راحة نسبية
مايو	21.3	42.2	19.5	راحة تامة
يونيه	25.5	46	22.0	نصهم يشعر بعدم الراحة
يوليو	27.0	68	23.5	يشعر بعدم الراحة
أغسطس	27.4	46.8	23.9	نصهم يشعر بعدم الراحة
سبتمبر	25.1	55.2	22.7	راحة نصهم يشعر بعدم الراحة
أكتوبر	21.6	68.9	20.1	راحة تامة
نوفمبر	15.4	58.4	16.2	راحة نسبية
ديسمبر	10.7	66.6	17.8	راحة نسبية

1- ن أشهر إبريل ونوفمبر يمتازون براحة نسبية وهذا يعود الى الانخفاض في درجات

2- إن شهري مايو وأكتوبر يمتازان بدرجة راحة تامة

3-إن أشهر يناير وفبراير ومارس يمتازون بانزعاج متوسط.

4-إن أشهر يونيه يوليو أغسطس سبتمبر يمتازون بإن نصف السياح يشعرون براحة نفسية ونصفهم الآخر يشعرون بعدم الراحة

خامساً: التنوع الحيوي

لقد أدت ملاءمة المناخ لنمو النبات الطبيعي في بعض أجزاء منطقة البحث بفصائل متنوعة بعضها دائم الخضرة وبعضها حولي يزهر في فصل المطر ثم يجف ويذبل في فصل الجفاف، ولكن تبقي جذوره حية في الأرض تعاود النمو عند حلول فصل المطر مثل الزعتر، الشيح، الحرمل، وتتميز النباتات الحولية والدائمة الخضرة بميزات خاصة تساعدها على تحمل الجفاف.

وبشكل عام يتكون الغطاء النباتي الطبيعي في منطقة البحث من نبات العرعار المختلط بأشجار البطوم ويوجد في الأجزاء الشمالية لمنطقة البحث.

ومن خلال الدراسة الميدانية اتضح أن أغلب النباتات توجد في شمال منطقة البحث وعلى الخصوص في منطقة غريان، لما تتميز به من امطار غزيرة ومناخ ملائم لنموها،

يستخدم السكان بعض النباتات الطبيعية في التداوي من بعض الامراض جدول (7)

جدول (7) النباتات المستعملة طبياً في منطقة البحث.

اسم النبات	الجزء المستعمل طبياً	استعمالاته الطبية
الشيح	الأوراق والزهور	لقتل الديدان والطفيليات المعدية مسطن لا وجاع الظهر ومخفض السكر بالدم
الحرمل	الاوراق	علاج الاكزيما وبرد المفاصل والديدان والطفيليات المعدية
الاكليل	الاوراق	علاج حصبة البول وانحباسه وضعف الاعصاب وقتل الطفيليات ومنشط للذاكرة والمعدة والكبد والحرارة
الزعتر	الأوراق والازهار	تطهير الجهاز التنفسي يفيد كغسول للفم لإزالة الروائح الكريهة معالج للمعيدة والكبد وطارد للديدان
الروبيا	الاوراق	علاج الاحتقان والام الدوالي والطفوح الجلدية والنزلات الصدرية والسل الرخوي والام المرارة والصفير
الحنظل	الثمار والبدور	يساعد على سهولة الهضم وتسهيل حركة المعدة والامعاء وإزالة الإمساك وعلاج الروماتيزم والام الكبد والامراض الجلدية وامراض العين
القبار	كل أجزاء النبات ماعدا الجدور	تعالج المعص الكلوي والاصابات المعدية وألقي والبواسير

المصدر: سمية محمد العيساوي، المواد الطبيعية (النبات الطبيعي، التربة المياه) في شعبية الجبل الغربي والتنمية المستدامة لها، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الجغرافيا، كلية الآداب، جامعة الزاوية ،2009م.

سادساً: الاودية والعيون الطبيعية

العيون الطبيعية:

تعد مظاهر سطح الأرض من أهم المعطيات التي تؤدى دور كبيراً في جذب السياحة وتطويرها في العدد يد من دول العالم.

وتتباين أشكال السطح المؤثر في صناعة السياحة وتتنوع بشكل كبير تبعاً لخصائصها، إذ تضم اساساً المرتفعات والمنحدرات والاودية، ويرتبط بأشكال السطح عادة ظواهر أخرى متنوعة الخصائص يمثل بعضها عرضاً سياحياً مثل النباتات لطبيعية، والحيوانات البرية، ومصادر المياه وانواعها، وسمات الهواء، وطبيعة اشعة الشمس. **ومن** أهم الاشكال الأرضية في منطقة البحث:

1- الادوية الجافة والعيون المائية:

والأودية هي التي تنحدر من السطوح ولها أهمية في النواحي السياحية، حيث يوجد عدد من الاودية في المنطقة، وهذه تعد مقومات السياحة في فصلي الشتاء والربيع للتمتع بجمال الطبيعة ونقاء الهواء ومنها اودية تتجه صوب الشمال مثل وادي المجنين ووادي السيد ووادي غان وزادت وأبوشيبه أما الاودية المتجهة صوب الجنوب فهي وادي سوف الجين(البطوم)وزمزم وجندوبة و مرسيط.

أما العيون المائية فتخرج المياه من باطن الأرض متدفقة على هيئة ينبوع او عين تتميز باحتوائها على كثير من المعادن الذاتية أو العالقة وتباين تبعاً للطبقات الصخرية التي تخترقها وتؤدي العيون

المائية دوراً في الجذب السياحي فهي تضم كثيراً من الظاهرات التي تستغل في الأغراض السياحية حيث ينجذب السياح لمشاهدتها والاستمتاع بمناظرها الخلابة ،والتمتع بالراحة واستنشاق الهواء النظيف ،وتوجد نحو60 عين تتوزع في أجزاء متفرقة اشهرها عين أبوغلان في غريان عيون الرابطة وعين السواده وطيبية وأوبينة ومسلفين عين الرومية جنوب غرب مدينة يفرن و الشرشارة بالرياينة وعين تموقط بالقرب من جادو وعين الكميشات بمنطقة القواسم وعين الطي في سيدى الصيد وعين القريات الشرقية والغربية في القريات ..

تأتي نوعية الحياة النباتية والحيوانية وتوزيعات في بيناتها الجغرافية في منطقة الجبل نتيجة لتفاعلات عناصر البيئية الطبيعية المناخ ومظاهر السطح.

تعيش بعض الحيوانات البرية في بطون الاودية وعلى المنحدرات كالثعالب، والارنب، والجرابيع، وهناك بعض الطيور البرية تعيش في بطون الوديان وعلى المنحدرات والسطوح منها المستوطنة كالحجل، والحمام البري، والزرزور، والطيور، ومنها المهاجرة تعيش وتبقي فصلا واحدا في المنطقة وتهاجر إلى مناطق أخرى.

تحليل بيانات الدراسة الميدانية

اعتمد على ادراج مجموعة من الأسئلة تخص الجوانب الاجتماعية والاقتصادية والثقافية للسياح القاصدين الجبل الغربي للسياحة لأجل بيان مقومات الجذب السياحي في منطقة الجبل الغربي.

اولاً : الخصائص العامة لعينة البحث

1- النوع

تبين من محتويات الجدول (8) أن مجموع أفراد العينة 100 فرداً مثل الذكور 64.0% ،ومثلن الاناث 36.0% ويرجع بسبب ارتفاع نسبة الذكور إلى أن لديهم مجال أوسع من الحرية في التحرك وممارسة الأنشطة السياحية .

جدول (8) التوزيع العددي والنسبي لأفراد العينة حسب النوع.

النوع	التكرار	النسبة المئوية (%) من الإجمالي العينة
ذكر	64	64.0
انثي	36	36.0
المجموع	100	%100.00

المصدر : عمل الباحث استنادا للدراسة الميدانية

2 ـ العمر

تبين محتويات الجدول (9) أن الفئة العمرية من سن 30 – 44 سنة مثلت 30.0%، تلتها الفئة العمرية من سن 45 – 59 سنة وبلغت نسبتها 30.0% ،ثم الفئة العمرية من سن15 – 29سنة وشكلت20.0% ،ثم الفئة العمرية من سن 15 سنة فاقل 10.0 %، في حين شكلت الفئة من عمر 60 سنه فاكثر 10.0%، ويلاحظ أن الفئة العمرية من عمر 30 – 44 سنة شكلت أعلى نسبة 40.0%، وقد يرجع هذا إلى أن هذه الفئة تمتلك الطاقة والادراك والمعرفة لممارسة فعاليات السياحة البيئية والتي عادة ما تكون في المناطق الطبيعية .

جدول (9) توزيع العددي والنسبي لأفراد العينة حسب العمر

العمر	التكرار	النسبة (%)من الإجمالي
اقل من 15 سنة	10	10.0
15 – 29 سنة	20	20.0
30 – 44 سنه	40	40.0
45 – 59 سنة	20	20.0
60 فما فوق	10	10.0
المجموع	100	%100.00

المصدر : عمل الباحث استنادا للدراسة الميدانية

2- الحالة الاجتماعية:

يتبين من تحليل الحالة الاجتماعية للمترددين على الجبل الغربي لغرض التسوح، ان المتزوجين شكلوا 50.0%، والعزاب 42.0%، والمطلقين 5.0% من المترددين، والارامل 3.0%. ، ويظهر أن المتزوجين هم الأعلى نسبة، وقد يرجع هذا إلى إن ممارسة النشاطات بالمناظر السياحية البيئية عادة ما تكون ملائمة لهم للاستمتاع بالطبيعة الخلابة وعادة ما يكون للمتزوجين مسؤولية اجتماعية أكثر وبالتالي تكون ميولهم متوافقة مع هذا النوع من السياحة جدول(10)

جدول (10) التوزيع العددي والنسبي لإجابات افراد العينة حسب الحالة الاجتماعية

الحالة الاجتماعية	التكرار	النسبة (%)من إجمالي العينة
اعزب	42	42.0
متزوج	50	50.0
مطلق	5	5.0
ارمل	3	3.0
المجموع	100	% 100.00

المصدر : عمل الباحث استنادا للدراسة الميدانية

3- المستوي التعليمي لقد أوضحت نتائج الدراسة الميدانية أن المستوي التعليمي للسواح متباين فنحو 60.0 % حاملون للشهادة الجامعية، والحاملون للشهادة الثانوية 20.0%، ومن لديهم دبلوم متوسط 14.0 % ، اما الحاملون لشهادة الدراسات العليا 6.0 %.

إذ يظهر أن أكثر نسبة من السواح هم من حملة الشهادة الجامعية وقد يرجع ذلك إلى الوعي السياحي البيئي الذي يؤهلهم لممارسة الأنشطة السياحية البيئية أكثر من غيرهم جدول (11).

جدول (11) توزيع افراد العينة حسب المستوي التعليمي

المستوي التعليمي	التكرار	النسبة (%)من الإجمالي
متوسط او اقل	14	14.0
ثانوية	20	20.0
الجامعي	60	60.0
دراسات عليا	6	6.0
المجموع	100	%100.00

المصدر : عمل الباحث استنادا للدراسة الميدانية

4- الدخل

لقد كشفت النتائج أن أكثر السواح الذين دخلهم من(1501) دينار فأكثر كانوا الأكثر نسبة (66.0 %)، اما السواح الذين يتراوح دخلهم من (901 – 1500) دينار فبلغ عددهم (22) مبحوثا ومبحوثة بنسبة (22.0 %)، وعدد السواح الذين يتراوح دخلهم من (500 – 900) دينار عددهم (10) مبحوثا ومبحوثة وبنسبة (10.0%)، في حين ان عدد السواح الذين دخلهم اقل من (500) دينار عددهم (2) مبحوثا ومبحوثة وبنسبة (2.0%).

ان أكبر نسبة من السواح من ذوي الدخل المرتفع والذين يمثلون أكثر من ثلث العينة وقد يرجع هذا إلى ان ممارسة النشاطات والفعاليات السياحية تعتمد على المال فبوجود الدخل المناسب سوف يخصص جزء منه من اجل ممارسة الفعاليات السياحية جدول(12).

جدول (12) التوزيع العددي والنسبي لأفراد العينة حسب الدخل

الدخل	التكرار	النسبة (%)من إجمالي العينة
اقل من 500	2	2.0
500 – 900 ألف	10	10.0
901 – 1500الف	22	22.0
1501 الف فاكثر	66	66.0
المجموع	100	100.00

المصدر : عمل الباحث استنادا للدراسة الميدانية

5- البيئة الاجتماعية

لقد أظهرت النتائج البيئة الاجتماعية التي ينتمي اليها السواح في المدن الساحلية، ان أكثر السواح من البيئة الحضرية ونسبتهم (78.0 %)، والسواح من البيئة الريفية بنسبتهم (22.0 %)، فالذين من البيئة الحضرية يستمتعون بدرجة كبيرة بمقومات الجذب السياحي الملائم لهذا النوع من السياحة جدول(13)

جدول (13)توزيع أفراد العينة حسب السكن في الريف أو الحضر

البيئة الاجتماعية	التكرار	النسبة (%)من الإجمالي
ريفي	22	22.0
حضري	78	78.0
المجموع	100	%100.0

المصدر : عمل الباحث استنادا للدراسة الميدانية

لقد ابرزت النتائج مدى ملائمة مقومات الجبل الغربي في جذب السياح، فاغلب السواح يعتقدون أن المقومات ملائمة لممارسة النشاط السياحي البيئي نسبتهم (84.0%)، في حين ان السواح الذين يعتقدون بعكس ذلك نسبتهم (16.0%) جدول(14).

إذن فاغلب السواح يعتقدون بملائمة مقومات الجبال لممارسة النشاط السياحي، ويرجع هذا الى تعدد وتنوع مقومات الجذب السياحي البيئي الموجود في الجبل الغربي والعديد من الميزات الأخرى كجمال الطبيعة واعتدال المناخ.

جدول (14) مدى ملائمة مقومات الجذب لممارسة النشاط السياحي البيئي

مدي ملائمة مقومات الجذب لممارسة النشاط السياحي البيئي	التكرار	النسبة(%)من الإجمالي
نعم	84	84.0
لا	16	16.0
المجموع	100	%100.00

المصدر : عمل الباحث استنادا للدراسة الميدانية

التردد على الجبل الغربي

لقد كشفت النتائج أن 26.0 % من السواح زاروا الجبل الغربي قبل أكثر من سنة، أما السواح الذين زاروه قبل تسعة أشهر فنسبهم20.0 %، والذين زاروها قبل سنة نسبهم24.0%، والذين زاروها قبل ستة أشهر20.0 %، في حين أن الذين زاروها قبل ثلاثة اشهر نسبتهم16.0 %.

إن أقل من ثلث العينة زاروا الجبل الغربي في مدة أكثر من سنة ويرجع ذلك الى ان المغريات

السياحية البيئية لا تتغير كثيرا في مدة أكثر من سنة فالسائح لا يرغب في تكرار الزيارة لهذه الامكنة في أقل من سنة وأنماء أكثر من تلك المدة الزمنية إلا إذا كان هناك قلة رغبة في زيادة مقومات الجذب السياحي في منطقة البحث جدول(15)

جدول (15) توزيع اخر زيارة للجبل الغربي

اخر مرة زرت فيها الجبل الغربي	التكرار	النسبة (%)من الإجمالي
قبل ثلاثة أشهر	16	16.0
قبل ستة أشهر	20	20.0
قبل تسعة اشهر	20	20.0
قبل سنة	18	18.0
أكثر	26	26.0
المجموع	100	%100.00

المصدر : عمل الباحث استنادا للدراسة الميدانية

4 ـ أفضل مقومات الجذب السياحي

لقد كشفت نتائج التحليل أن 40.0 %من السواح تجذبهم النباتات الطبيعية والأشجار، في حين أن العيون والينابيع والاودية تستهوي 35.0%، أما المظاهر الجومورفولوجية فتستوي 25.0% جدول(16).

والجدول (16) مقومات الجذب السياحي في منطقة الجبل الغربي

البيان	التكرار	النسبة (%)من الإجمالي
العيون والينابيع والاودية	35	35.0
المظاهر الجومورفولوجية	25	25.0
النباتات الطبيعية	40	40.0
المجموع	100	% 100.00

المصدر : عمل الباحث استنادا للدراسة الميدانية

1- الخدمات السياحية المقدمة

لقد أثار أفراد العينة النوعية الخدمات المقدمة في منطقة الجذب السياحي البيئي، فنحو (450.0%) يعتقدون بأن الخدمات رديئة، و320% أفادوا بإن الخدمات متوسطة و14.0% أكدوا على أنها جيدة.

إن أقل من نصف أفراد العينة يعتقدون أن الخدمات السياحية المقدمة في مناطق الجذب السياحي البيئي بالجبل رديئة لكون أن نشاطات السياحة البيئية حديثة عالمياً نوعاً ما، فضلا على أن مناطق الجذب السياحي البيئي تتوفر فيها الخدمات السياحية إلا أن هذه الخدمات لا ترقي إلى المستوى المطلوب، بالإضافة إلى أن هذه المواقع لا تتواجد في مراكز المدن وإنما بعيدة عنها جدول (17).

والجدول (17) يمثل جودة الخدمات السياحية المقدمة

جودة الخدمات السياحية المقدمة	التكرار	النسبة (%)من الإجمالي
جيدة	14	14.0
متوسطة	32	32.0
رديئة	54	54.0
المجموع	100	%100.00

المصدر : عمل الباحث استنادا للدراسة الميدانية

2 ـ الوعي بالسياحة البيئية تظهر بيانات الجدول (18) مدى الوعي السياحي البيئي فنحو92.0% من السواح يعتقدون أن السياحة البيئة تحتاج إلى وعي سياحي ، في حين أن 8.0 % لا يعتقدون بانها تحتاج إلى وعي سياحي ، وأن أغلب السواح يعتقدون بان السياحة البيئية في الجبل الغربي تحتاج الى وعي سياحي بيئي، ويرجع هذا إلى أن منطقة الجبل الغربي تمتلك مقومات جذب سياحية بيئية متعددة، وتحتاج إلى وعي سياحي يدرك أهمية السياحة البيئية ومقدار الفوائد المتأتية منها على مختلف الأصعدة سواء البيئي ام الاقتصادي أو الاجتماعي أو الثقافي، بالإضافة إلى تقليل الاثار السلبية للسياحة البيئية.

جدول (18) التوزيع العددي والنسبي لإجابات أفراد العينة حول الوعي السياحي البيئي

وعي السياحة البيئية	التكرار	النسبة (%)من الإجمالي
نعم	92	92.0
لا	8	8.0
المجموع	100	%100.00

المصدر : عمل الباحث استنادا للدراسة الميدانية

3-أفضل فوائد السياحة البيئية

تظهر النتائج ان أفضل فوائد السياحة البيئية، اقتصادية وكانت الإجابات40.0 %، والفائدة البيئية لنحو36.0 %، والفائدة الاجتماعية بلغت16.0 %، اما الفائدة الثقافية فبلغت 8.0 %.

ان أكثر من ثلث عينة البحث اختاروا الفائدة الاقتصادية ويرجع هذا الى مقدار الامتيازات التي توفرها هذه الفائدة سواء للسكان المحليين والمستثمرين وللبلد من خلال توفير فرص العمل والعملات الأجنبية وغيرها جدول(19).

الجدول (19) يوضح أفضل فوائد السياحة البيئية

فوائد السياحة البيئية	التكرار	النسبة (%)من الإجمالي
بيئية	36	36.0
اقتصادية	40	40.0
اجتماعية	16	16.0
ثقافية	8	8.0
المجموع	100	%100.00

المصدر : عمل الباحث استنادا للدراسة الميدانية

4- الاستفادة من الاثار الإيجابية للسياحة البيئية

أظهرت النتائج مقدار الاستفادة من الاثار الإيجابية للسياحة البيئية في الجبل الغربي، وان السياح الذين يعتقدون ان لها اثار إيجابية بلغ عددهم (64) مبحوثا ومبحوثة بنسبة (64.0 %)، في حين ان عدد السواح الذين يعتقدون بان منطقة الجبل الغربي لم تستفاد من تلك الاثار بلغ عددهم (36) مبحوثا ومبحوثة بنسبة (36.0 %)، وثلثي العينة تعتقد بان منطقة الجبل الغربي عمدت للاستفادة من الاثار الإيجابية للسياحة البيئية كزيادة الإيرادات والحفاظ على الموارد الطبيعية السياحية وتحسين جودة البيئة لهذا عمدت هذه المنطقة لاستثمار تلك الاثار الإيجابية جدول(20).

جدول (20) يمثل الاستفادة من الاثار الإيجابية للسياحة البيئية

الاستفادة من الاثار الإيجابية للسياحة البيئية	التكرار	النسبة (%)من الإجمالي
نعم	64	64.0
لا	36	36.0
المجموع	100	%100.00

المصدر : عمل الباحث استنادا للدراسة الميدانية

5-الحيلولة من الاثار السلبية للسياحة البيئية

لقد أوضحت النتائج مقدار ما اتخذته منطقة الجبل الغربي من تدبير لتقليل من الاثار السلبية للسياحة البيئية، والجدول أعلاه يبين ان السواح يعتقدون بان منطقة الجبل الغربي اتخذت هذه التدابير بلغ عددهم (56) مبحوثا ومبحوثة بنسبة (56.0 %) ،في حين السواح الذين يعتقدون بخلاف ذلك بلغ عددهم (44) مبحوثا ومبحوثة بنسبة (44.0 %). فأكثر من نصف العينة تعتقد بان منطقة الجبل الغربي اتخذت تدابير للحيلولة من الاثار السلبية للسياحة البيئية، ويرجع هذا الى ان هذه الاثار تعمل على تشويه المناطق السياحية وتدمر جودة البيئة لذا يجب ان تتخذ

منطقة الجبل الغربي تدابير وقائية لتلافى ذلك جدول(21).

جدول (21) يوضح الحيلولة من الاثار السلبية البيئية

الحيلولة من الاثار السلبية للسياحة البيئية	التكرار	النسبة (%) من الإجمالي
نعم	56	56.0
لا	44	44.0
المجموع	100	%100.00

المصدر : عمل الباحث استنادا للدراسة الميدانية

النتائج:

1- إن أشهر ابريل ونوفمبر وديسمبر يمتازون براحة نسبية في حين أن شهري مايو وأكتوبر يمتازن براحة تامة، وأن أشهر يناير وفبراير ومارس يمتازون بانزعاج متوسط وأن أشهر يونيه ويوليو وأغسطس وسبتمبر نصف السياح يشعرون براحة نسبيه ونصفهم الآخر يشعرون بعدم الراحة.

2- هناك أشكال أرضية تتمثل في الجبال والتلال والسهول والوديان تعد مناطق جاذبة للسياح.

3- إن الفئة العمرية من سن30-44 سنة مثلت 30.0% تلتها الفئة من سن45-59سنة وبلغت 30.0% تليها الفئة من سن45-59سنة وبلغت 30.0% والفئة العمرية من سن15-29سنة شكلت 20% ثم الفئة العمرية من سن15 سنة فأقل 10.0%، وشكلت الفئة العمرية من60 سنة فأكثر 10% ويلاحظ أن الفئة العمرية من عمر30-44 سنة شكلت أعلى نسبة40.0% وهذه الفئة تملك الطاقة والإدراك والمعرفة لممارسة الفعاليات السياحية.

4- أفضل مقومات الجذب السياحي النباتات الصيفية والأشجار والعيون والينابيع والمظاهر الجيومورفولوجية.

5- إن منطقة الجبل الغربي اتخذت تدابير للحيلولة من الآثار السلبية للسياحة البيئية فهذه الآثار تعمل على تشويه المناطق السياحية وتدمر جودة البيئة.

الاستنتاجات والتوصيات

1- الاهتمام بالسياحة البيئية في المنطقة وذلك لوجود الأماكن الطبيعية والاودية والعيون.

2- اجراء دراسات مناخية تهتم بالتنبؤ بالتغيرات المناخية.

3- تشجيع السياحة الداخلية من خلال الإعلانات للدعاية لها.

4- المحافظة على المعالم السياحية الطبيعية وتمثيلها وتطويرها.

الهوامش:

1 . الأطلس الوطني، مصلحة المساحة، طرابلس،1978، ص39

2 ـ دبور، نبيل، مشاكل وافاق التنمية السياحية المستدامة في البلدان الأعضاء بمنطقة المؤتمر الإسلامي مع إشارة خاصة الي السياحة البيئية، مجلة التعاون الاقتصادي بين الدول الإسلامية ،2004، ص17

3 . محمد خميس الزوكة، صناعة السياحة من المنظور الجغرافي، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية ،1992، ص 103.

4 . عوض ، امباركة صالح ، المقومات الطبيعية في اقليم الجبل الأخضر دراسة في جغرافيا السياحة ، مجلة البحث العلمي في الآداب ، العدد الثامن ، 2018،

5 . قصودة ، محمد عياد ، مقومات البيئة السياحية وافضلية المكان لمدن (صبراتة ـ يفرن ـ غدامس) بالطرف الشمالي الغربي بالجماهيرية ، رسالة دكتوراة منشورة ، جامعة السابع من ابريل ، 2004.

6 . العمامي ، فتحية مفتاح ، التخطيط السياحي في ليبيا ،دراسة في جغرافية السياحة ، رسالة ماجستير غير منشورة ،جامعة قاريونس 2005

7 ـ عمران ، هدى محمد ، واقع السياحة في مدينة يفرن ، مجلة الجامعة ،العدد الخامس عشر ، جامعة الزاوية ، 2013

8 . دبور، نبيل، مشاكل وافاق التنمية السياحية المستدامة في البلدان الأعضاء بمنطقة المؤتمر الإسلامي مع إشارة خاصة الي السياحة البيئية، مجلة التعاون الاقتصادي بين الدول الإسلامية ،2004، ص17

9 . محمد خميس الزوكة، صناعة السياحة من المنظور الجغرافي، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية ،1992، ص 103.

10 . محمد خميس الزوكة، صناعة السياحة من المنظور الجغرافي، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية ،1992، ص 103.

11 . الدليمي، سفيان مندر صالح، إثر تخطيط التنمية السياحية في الحياة الاجتماعية والاقتصادية في إقليم العراق الشمالي، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية بغداد، المعهد العالي للتخطيط الحضري والإقليمي ،2005، ص9.

12 . فولي، سلطان، جغرافية السياحة، دار الثقافة للنشر والتوزيع، القاهرة ،2010، ص99.

13. بولسيرفيس ،غياكارت ،إشراف مصلحة المساحة ،الخريطة الطبوغرافية ،لوحة صنم مسواجي) ،(1 – 50000) لوحة بئر كوكة ،بئر الغنم ،أبو غيلان

14. جودة حسنين جودة، دراسات في الجغرافية الطبيعية للصحارى العربية، دار النهضة العربية، بيروت ،1988 ف، ص187 .

15 . مركز البحوث الصناعية، لوحة طرابلس ، ص5.

16 . الجمهورية العربية الليبية، وزارة التنمية الزراعية، مشروع دراسة تنفيذ أعمال مقاومة الانحراف بمنطقة جندوبة، القضامة، تقرير غير منشور ،1973 ف، ص87.

17 ـ جودة حسنين جودة، ابحاث في جيومورفولوجية الاراضي الليبية، مصدر سابق، ص 46.

18 . امحمد عياد مقيلي، تصرفات الطقس والمناخ، دار شموع الثقافة، الزاوية ،2003 ف، ص9.

19 . فهمي هلال أبو العطاء، الطقس والمناخ، دار المعرفة بالجماهيرية ،1987 ف، ص69.

20 . محمد زكي الأيوبي، القاموس الجغرافي الحديث، دار العلم للملايين، بيروت ،1988 ف، ص230.

21 . حسن ، على موسي ، المناخ والسياحة، ط1، دار الانوار للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق ،1997، ص 68-69.

22 . العيساوي ، سمية محمد ا، المواد الطبيعية (النبات الطبيعي، التربة المياه) في شعبية الجبل الغربي والتنمية المستدامة لها، رسالة ماجستير،غير منشورة، قسم الجغرافيا، كلية الآداب، جامعة الزاوية ،2009 م.

المصادر والمراجع:

أولا : الكتب

1 . الجوهري، محمد واخرون، علم اجتماع البيئية، دار المسيرة للنشر والتوزيع. ط1، عمان ،20105

2 . الزوكة، محمد خميس ، صناعة السياحة من المنظور الجغرافي، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية ،1992.

3 . امحمد عياد مقيلي، تصرفات الطقس والمناخ، دار شموع الثقافة، الزاوية،2003

4 ـ جودة، حسنين جودة، ابحاث في جيومورفولوجية الاراضي الليبية باقي البيانات

5 . جودة ، حسنين جودة، دراسات في الجغرافية الطبيعية للصحارى العربية، دار النهضة العربية، بيروت ،1988 ف

6 . حسن ، على موسي ، المناخ والسياحة، ط1، دار الانوار للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق ،1997.

7 ـ فولي، سلطان، جغرافية السياحة، دار الثقافة للنشر والتوزيع، القاهرة ،2010.

8 ـ فهمي هلال أبو العطاء، الطقس والمناخ، دار المعرفة بالجماهيرية ،1987 ف.

9 . محمد زكي الأيوبي، القاموس الجغرافي الحديث، دار العلم للملايين ،بيروت 1988

الرسائل والاطروحات

1 . العمامي ، فتحية مفتاح ، التخطيط السياحي في ليبيا ،دراسة في جغرافية السياحة ، رسالة ماجستير غير منشورة ،جامعة قاريونس 2005.

2 . العيساوي ، سمية محمد، المواد الطبيعية (النبات الطبيعي، التربة المياه) في شعبية الجبل الغربي والتنمية المستدامة لها، رسالة ماجستير، غير منشورة، قسم الجغرافيا، كلية الآداب، جامعة الزاوية ،2009 م.

3 . الدليمي، سفيان مندر صالح، إثر تخطيط التنمية السياحية في الحياة الاجتماعية والاقتصادية في إقليم العراق الشمالي، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية بغداد، المعهد العالي للتخطيط الحضري والإقليمي ،2005،

4 ـ دبور، نبيل، مشاكل وافاق التنمية السياحية المستدامة في البلدان الأعضاء بمنطقة المؤتمر الإسلامي مع إشارة خاصة الي السياحة البيئية، مجلة التعاون الاقتصادي بين الدول الإسلامية ،2004، ص17

5 ـ قصودة ، محمد عياد ، مقومات البيئة السياحية وافضلية المكان لمدن (صبراتة ـ يفرن ـ غدامس) بالطرف الشمالي الغربي بالجماهيرية ، رسالة دكتوراه منشورة ، جامعة السابع من ابريل ، 2004.

6 . عوض ، امباركة صالح ، المقومات الطبيعية في اقليم الجبل الأخضر دراسة في جغرافيا السياحة ، مجلة البحث العلمي في الآداب ، العدد الثامن ، 2018

7. عمران ، هدى محمد ، واقع السياحة في مدينة يفرن ، مجلة الجامعة ،العدد الخامس عشر ، جامعة الزاوية ، 2013

المجلات والدوريات

1 . الأطلس الوطني، مصلحة المساحة، طرابلس،1978م

2. بولسيرفيس ،غياكارت ،إشراف مصلحة المساحة ،الخريطة الطبوغرافية ،لوحة صنم مسواجي) ،(1 – 50000) لوحة بئر كوكة ،بئر الغنم ،أبو غيلان .

3 . مركز البحوث الصناعية، لوحة طرابلس.

4 . الجمهورية العربية الليبية، وزارة التنمية الزراعية، مشروع دراسة تنفيذ أعمال مقاومة الانحراف بمنطقة جندوبة، القضامة، تقرير غير منشور ،1973 ف،